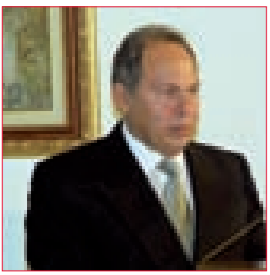


بري، لقاء شيخ الأزهر والبابا فرنسيس يرسخ الحوار ويرد على الإرهاب



لخود: التحرير مفخرة عهدي من دون منازع



رفيق سبيعي: لم أعد خائفاً على قضية النقد الشعبي



مصطفى بدر الدين... سيف المجاهدين

إبراهيم وزنة

تحتج «البناء» غداً الخميس في 25 أيار لمناسبة عيد المقاومة والتحرير، وذلك عملاً بقرار نقابتي الصحافة والمحررين على أن تعود إلى قرائها صباح بعد غد الجمعة.

## واشنطن تختبر فرصة اقتطاع الرقة من «داعش» للمفاوضة وتحقيق التوازن

### سخونة في حلب والغوطة وتقدم عراقي في الفلوجة وتصعيد سعودي في اليمن

## نصر الله يرسم قواعد المقاومة للاشتباك... والانتقام للشهيد حمية يربك لبنان



جانب من مقدم الحضور في احتفال «القومي» أمس بمناسبة عيد المقاومة والتحرير (فراس أبو كامل)

العملية السياسية وأحكام الهدنة عبر الضغط على روسيا وسورية وحلفائهما، ثم صارت الرغبة الأميركية أن يُصغي إليها حليفهاما التركي والسعودي ومن معها من المعارضة، وخصوصاً جماعة الرياض وفصلي «جيش الإسلام» و«أحرار الشام» ليكون التسابق مع روسيا والجيش السوري والحلفاء على من يسلك قبل الآخر بجغرافيا الفصيلين المصنّفين إرهابيين «النصرة» و«داعش»، فيكون الإسمك بجغرافيا «داعش» نقطة قوة تتيح التفاوض من موقع مختلف وتمهيد للشراكة من موقع سياسي عسكري لحسم وضع «النصرة»، وفقاً لمعادلة ليست بالضرورة حسمًا عسكرياً بل احتواء مشروع.

فشلت واشنطن في الرهائن واضطرت إلى خوض رهانها بما توفر، وهي تشعر بحجم التعقيدات التي تنتظرها سواء لكون القوة المحورية التي تستند إليها قوامها التشكيلات الكردية التي قاتلت وتقدمت في عين العرب، لأنها بيئتها الشعبية ونسجها الاجتماعي، وهذا ليس حال الرقة، عدا عن الفارق في حسابات «داعش» بين المنطقتين، أو لخشيته من أن يؤدي الفشل مقابل نجاح روسيا وسورية والحلفاء في تحقيق تقدم نوعي بوجه «النصرة»، إلى خلق توازن تفاوضي يفرض الرؤية السورية لجنيف ويسقط كل حسابات حلفاء واشنطن، بينما بادت موسكو إلى الإعلان الذي يُخرج واشنطن عن الاستعداد للمشاركة في معارك الرقة.

(التتمة ص6)

#### كتب المحرّر السياسي

أعلنت قوات سورية الديمقراطية التي شكلتها ورعتها واشنطن من مجموعات من المعارضة السورية، وأضافتها إلى الجسم المنظم لوحدة الحماية الكردية، بدء الهجوم الذي تقوده واشنطن على الرقة، في محاولة لتكرار مشهد تحرير عين العرب كوباني، وتفادي الاعتراف بضرورة التعاون مع روسيا والجيش السوري وحلفائه للفوز بالحرب على «داعش». ويضع الأميركيون ثقلهم للفوز بهذا الرهان بعدما حشدوا قرابة ألف جندي من وحدات النخبة وأعدوا لحرب جوية شاملة توفر الغطاء الناري اللازم لمنح القوات المتقدمة التوازن المعنوي اللازم بوجه «داعش»، والهدف الأميركي الواضح الذي طالما دعت حلفاءها لمشاركتها فيه، هو السيطرة على الجزء الذي يتواجد فيه تنظيم «داعش» من الأراضي السورية، باعتبار أن تمكن «داعش» من هذه الجغرافيا برعاية تركية برضى أميركي كان التمهيد لاستردادها ومقاومة الدور السياسي والعسكري للجماعات التي تدعمها واشنطن بضمّ هذه الجغرافيا لصيغة جديدة للدولة السورية ينتجها التفاوض.

كانت الرغبة الأميركية الأصلية، كما عبّر عنها رئيس المخابرات الأميركية السابق ديفيد بترايوس مراراً أن تكون «جبهة النصر» العمود الفقري لهذه العملية، لو نجحت واشنطن وحلفاؤها بضمّ «النصرة» إلى

#### نقاط على الحروف

### التحرير عام 2000: الحدث الذي لا زال مستمراً

ناصر قنديل

في عيد التحرير والمقاومة لا يمكن مقارنة الحدث التاريخي الذي عرفه لبنان واللبنانيون ومعهم العرب وسائر أحرار العالم، كمجرد حدث عظيم صار من الذكريات الجميلة وترسّخ بين الأعيان الوطنية، عندما تمكن هذا البلد العربي الصغير بدولته الضعيفة أن يسترجع أراضيه المحتلة دون تفاوض ودون قيد أو شرط، من «إسرائيل» الدولة القوية ذات الجيش الذي لا يُقهر، والتي لم تتمكن مصر البلد العربي الأكبر وذات الجيش الأقوى أن تسترجع أراضيه المحتلة منه دون أن تدفع ثمناً غالياً هو اتفاقيات كامب ديفيد التي لا تزال تشكل قيماً على سيادتها وإصابة في مهابتها. فالحدث بحجمه زلزال بقيت تداعياته ترسم المشهد الإقليمي وبعضاً من المشهد الدولي، ولا تزال، وبقيت تداعياته تلقي بظلالها على لبنان واللبنانيين والمنطقة، وإنجازاته بصمات حاضرة في حياة لبنان والمنطقة.

في 25 أيار 2000 انتهت حقبة عربية وعالمية كان عنوانها دور القوة في صناعة السياسة، وبدأت مرحلة جديدة عنوانها قدرة الشعوب على تغيير مسارات معادلات القوة. فالاختبار الذي كان جنوب لبنان مسرحه، كانت الشعوب في ضفة بأضعف دعم ممكن أن يتوفر لها في معادلات القوة، ومقابلها على الضفة الأخرى معادلة القوة العارية بلا أي ضوابط أو محرمات، وكانت حصيلة حرب العشرين عاماً بينهما حرباً عالمية بين المقاتلين، حيث لا يمكن للاختبار اللبناني ألا يحكم نتائج ما يشبه اصطفاقاته مباشرة بنتائج مشابهة بقوة المثال، والإثبات أن ما أمكن في لبنان سيكون أشدّ وفرة في الإمكانية في سواه، وكان ممكناً بوجه «إسرائيل» سيكون أسير في الإمكانية بوجه سواها، فما أخطأ الراحل الكبير الزعيم هوغو تشايفز عندما قال إن انتصار المقاومة في جنوب لبنان يعطي الثقة بأن بيد الضعفاء والفقراء أن يصنعوا مصيرهم بأيديهم، معلناً بدء ثورات البوليفاريين في أميركا اللاتينية للتحزّر من الهيمنة الأميركية، ولا كان خطأ أن تقرّ روسيا وإيران الحدث كعلامة على شيخوخة منظومة القوة التي تصدرها واشنطن والعالم وتشكل «إسرائيل» مخالب الذئب فيها، والثقة بالقدرة على تثبيت موازين دولية جديدة، بدأت ملامحها مع صعود الملف النووي الإيراني من جهة، وصعود نجم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومعادلاته لصناعة التوازن الدولي من جهة أخرى، كما كان من الطبيعي أن تقع الهزات الارتدادية في واشنطن بفعل المد الذي أطلقه الزلزال الكبير، فتنتقل الحملة العسكرية الإمبراطورية نحو العراق وأفغانستان لتطويق سورية وإيران وإخضاعهما وكسر ظهر المقاومة ورد الاعتبار للبد «الإسرائيلية» العليا في المنطقة، كما وصفت وزيرة الخارجية الأميركية غونداليسا رايس حرب تموز بعد ست سنوات لسحق المقاومة بمخاض ولادة شرق أوسط جديد، ويصف باتريك بوكانن الزعيم في الحزب الجمهوري (التتمة ص6)

### رئيس برلمان كردستان العراق؛

### هروب «البيشمركة» تسبّب بإبادة الإيزيديين



سيطرتهم على مدينة سنجار، التي يقطنها الإيزيديون الأكراد، ونفذوا عمليات إعدام جماعي بحقهم وارتكبو جرائم تصنف كجرائم ضد الإنسانية من إبادة جماعية واستعباد وسبي للنساء والفتيات بحق الآلاف من سكان المدينة. وكانت دائرة شؤون الإيزيدية في إقليم كردستان العراق، أعلنت في نيسان 2015، أن عدد الناجيات والناجين الإيزيديين من قبضة «داعش»، بلغ 1483 شخصاً فقط، بين رجال ونساء وأطفال.

حمل رئيس برلمان إقليم كردستان العراق، يوسف صادق وحدات «البشمركة» الكردية، التي استسلمت وسلمت مدينة سنجار في آب 2014، لتنظيم «داعش»، مسؤولية إبادة الأكراد الإيزيديين. وقال صادق، أمس، في حوار مع وكالة «نوفوستي» الروسية: «إنهم (مقاتلو البشمركة) هربوا بالفعل ليلاً، من دون أن يفكروا في السكان المدنيين بالمنطقة، ومن دون حتى أن يعرفوا تقريبا عدد قوات داعش». وأضاف المسؤول الكردي: «يجب أن تتم محاكمتهم، يجب أن يواجهوا العقاب على ما فعلوا، عندما وفروا الفرصة لداعش لدخول المنطقة والاستيلاء على أراض أكثر، واختطاف آلاف النساء والفتيات اللواتي استخدموهن كعبيد». وأشار صادق إلى أن «البشمركة التي هربت... في ذلك الحين، تتحمل مسؤولية إبادة الشعب الكردي». وأضاف السياسي الكردي، بأن عدداً من الأحزاب في البرلمان يدعو لمحاكمة المسؤولين من قوات «البشمركة» عن هذا التصرف. وأوضح صادق: «لكن البشمركة تخضع للرئيس، والرئيس الحالي، والذي هو رئيس الإقليم، أوقف عمل البرلمان. البرلمان الآن لا يستطيع طرح مواضيع كهذه والتحكم بها». يذكر أن مسلحي تنظيم «داعش» الإرهابي، بسطوا

### يوم المقاومة والتحرير... دلالات وعبر



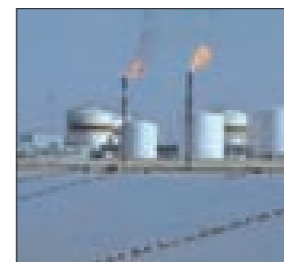
العميد د. أمين محمد حطيط\*

في الذكرى السادسة عشرة لتحرير الجنوب وطرد العدو «الإسرائيلي» من معظم الأرض اللبنانية هناك وعلى ضوء ما تشهده المنطقة من عدوان كوني عليها تقوده الولايات المتحدة وينخرط فيه بالتحية أو التحالف أو الارتهاق والارتزاق قوى إقليمية ودولية فيها العربي والإسلامي وغير ذلك. في هذه الذكرى وعلى ضوء الصمود الأسطوري الذي يسجله محور المقاومة في الدفاع عن الأرض والعرض والكرامة والسيادة، والدفاع عن المنجزات والمكتسبات نتوقف عند مسار المواجهة وما تحقق فيها وما ينتظر هذا المحور من مهام وما يتوقع من معسكر العدوان من سلوكيات مستقبلية في إطار هذه الحرب الكونية التي تُشن على سورية ومحور المقاومة والمنطقة ونسجل ما يلي:

(التتمة ص6)

\* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية

### الجزائر متمسكة بعقود الغاز مع أوروبا

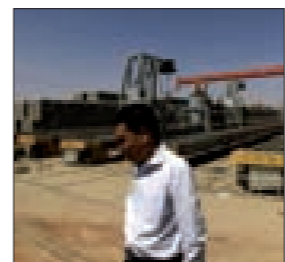


عبرت الجزائر، أحد أهم مزوّدي أوروبا بالغاز أمس، عن تمسكها بعقود الغاز طويلة الأجل ومطابقة أسعار النفط على سعر الغاز بخلاف ما يأمل الزبائن الأوروبيون الذين يعتبرونها «غير تنافسية»، كما أوضح صالح خيري وزير الطاقة الجزائري.

وتساءل خيري في مؤتمر صحفي «ما هي الهيئات التي تقبل تمويل مشاريع طويلة الأمد تعتمد على عقود قصيرة الأجل».

وقال الوزير على هامش انعقاد منتدى الأعمال الجزائري الأوروبي، إن العقود الآجلة توفر للزبائن الضمان بالتزود بالغاز وتسمح للجزائر بالاستثمار في مشاريع غازية كبيرة. وكان خيري يتحدث في رد فعل على تصريح نائب الرئيس التنفيذي للشركة الفرنسية للكهرباء والغاز «انجي»، بيير شاربير الذي دعا إلى مراجعة نظام العقود طويلة الأجل، لأنها «تواجه عقبات في المستقبل».

### السودان يستعين بالصين لبناء محطة نووية



وقّع السودان والصين على اتفاقية إطارية لتشييد أول محطة نووية للاستخدامات السلمية في السودان، وهو ما وصفته الخرطوم بالخطوة المهمة في علاقة البلدين. وتم توقيع الاتفاقية أول أمس في ختام اجتماعات لجنة للتعاون في مجال الطاقة بين البلدين، من دون إعلان تفاصيل بشأن هذا المشروع النووي. وقال وزير المالية السوداني بدر الدين محمود الذي ترأس الجانب السوداني في المحادثات الثنائية «جاءت موافقة الجانبين على الدخول في مجالات توليد الطاقة النووية بمثابة خطوة مهمة في علاقة السودان بالصين التي وافقت على وضع كامل خبراتها وقدراتها لصالح مشروع الطاقة النووية بالبلاد». وأضاف محمود أنه تم بحث مشكلات الطاقة كافة في السودان، والصعوبات في مشروعات الطاقة الجديدة، والتحديات المستقبلية للتعاون في ما يتعلق بمتأخرات الديون التي بدأ سدادها.

### أوباما: لا ننازع في بحر الصين



شدد الرئيس الأميركي باراك أوباما على أن بلاده ليست طرفاً في النزاعات حول بحر الصين الجنوبي، ولاتفا إلى أن الطرق السلمية من شأنها حل أي نزاع. جاء ذلك خلال كلمة أوباما أمام آلاف شخص في مركز المؤتمرات الوطني بالعاصمة الفيتنامية هانوي، والتي نقلها التلفزيون الفيتنامي الرسمي (كحوي)، على الهواء مباشرة. وطالب أوباما، الأمم الكبرى ألا تضغط على الأمم الأصغر، قائلاً «جميع النزاعات قابلة للحل بالطرق السلمية»، من دون أي خصص دولة بعينها. وأكد أوباما أن «الولايات المتحدة ليست طرفاً في النزاعات القائمة حول بحر الصين الجنوبي، بل هي تدعم شركاءها لحماية حقوقهم الملاحة بالمنطقة». وأضاف، «فيتنام ستحصل على كل ما تحتاجه لتوفير أمنها القومي، سواء كان كبيراً أو صغيراً، فكل الدول لها حق السيادة ووحدة أراضيها».

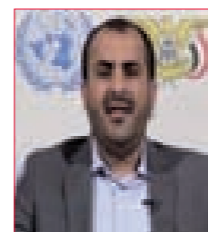
كأس الاتحاد الآسيوي؛ «رباعية» العهد قاده إلى دور الثمانية



جنتي رئيساً لمجلس خبراء القيادة في إيران ورفسنجاني نائباً ثانياً



عبد السلام؛ وفد هادي لا يملك رؤية للحوار



«سراج الزيتون» لمحمد الشعار... قصائد تذهب إلى الفكر والفلسفة

